بســـــم الله الرحمن الرحيـــــم

صـــــدق الله العظيـــــم

سورة الأحزاب الآية (٣)

شكـر وتقـديـــر

اللهم لك الحمد حمداً طيباً مباركاً كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، فلا يسعني إلا أن أسجد لله حمداً وشكراً على عظيم نعمه وفضله وأصلي وأسلم على أشرف خلق الله سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

بتوفيقٍ من الله انتهيت من هذا العمل ولا أقول أكملت فالكمال لله وحده عز وجل شأنه، ولا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساندني ووقف بجواري فى هذا العمل، وعلى رأسهم الأستاذة الفاضلة الدكتورة / **زينب دردير علام** رئيس قسم العلوم الأساسية وعميد كلية رياض الأطفال – جامعة دمنهور- والتي أعطت البحث والباحثة بلا حدود فكانت دوماً نعم الأم ونعم العون والسند ، فلقد شملتني بحسن الرعاية والكرم ويسرت لي كل ما واجهت من صعاب ومشكلات مما أنار طريقي العلمي فجزاها الله عني وعن عملها خير الجزاء.

أما أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ **مصطفى أحمد حمزة** الأستاذ المساعد بقسم العلوم الأساسية ووكيل كلية رياض الأطفال لشئون التعليم والطلاب – جامعة دمنهور - فقد أولاني بالرعاية والاهتمام وأفادني كثيراً بعلمه ولم يبخل علي بوقته ولا بجهده ولقد أمدني بالكتب والمراجع القيمة ووضحت بصماته جلية في كل جوانب الدراسة النظرية والعملية فلقد تحمل عبء المراجعة لكل التفاصيل واختيار كل جزء للتأكد من صحته فله مني كل الشكر والتقدير والعرفان .. ومن الله خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والتقدير للدكتورة / **سولاف أبو الفتح الحمراوي** مدرس بقسم العلوم الأساسية بكلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية - لتشجيعها ومساندتها لي، ولما أولته لي من اهتمام وامداد بالمعلومات، فلها منى كل الشكر والتقدير .. وجزاها الله عني وعن عملها خير الجزاء.

وزادني شرف أن يجلس على منضدة الحكم الأستاذ الدكتور/ **مصطفى محمد عبد العزيز** أستاذ علم النفس ومادة تحليل التعبير الفني لفنون الأطفال والبالغين قسم علوم التربية الفنية – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان أتوجه لسيادته بخالص الشكر والتقدير لتفضل سيادته بقبول مناقشة الرسالة رغم ثقل أعبائه وتكبده مشقة السفر فجزاه الله عني وعن عمله خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر للأستاذ الدكتور / **خالد أحمد حمزة عوض** – أستاذ تاريخ وآثار مصر القديمة – قسم التاريخ – كلية الآداب- جامعة المنوفية لتحمله قراءة هذه الرسالة وقبول سيادته لمناقشتها فله مني كل الشكر والتقدير وجزاه الله عني وعن عمله خير الجزاء.

ولا يمكن أن أنسى في زحام سعادتي اليوم أن أذكر بكل الخير أبي وأختي عبير رحمهما الله وكنت أتنمى أن تكتمل سعادتي بحضورهما معي اليوم ولكن القدر لم يشاء ..لهم مني كل دعاءٍ بالرحمة والمغفرة من الله عز وجل .

ولا يتم الشكر إلا بتقديم كل الحب والتقدير لأسرتي لمساندتهم لي حتى أنتهي من دراستي وعلى رأسهم أمى الجبيبة حفظها الله و بارك لي في عمرها كما أتقدم بالشكر والعرفان لابنتي/ منة الله وابني/ أحمد لمساعدتهم لي وصبرهم وتحملهم معي هذه المسئولية وتقديرهم لي رغم ما أخذته دراستي من وقتهم وحقهم على، كما أشكر أختي الحبيبة غادة على مساعدتها وتشجيعها الدائم لي، والشكر موصول للأستاذ الدكتور / أحمد عبد الله مكي فكان بمثابة الأب لي وساعدني ولم يبخل على بعلمه ولا يسعني إلا أن أشكره فقد كان نعم الأهل و نعم الأقارب، ولن أنسى الأستاذ /هشام مكي له مني كل التقدير والعرفان لكل ما قدمه لي من مساعدةٍ ومن وقتٍ وجهدٍ حتى أنتهي من هذا العمل على خير.

ولن انسى كل صديقاتي بالعمل وتشجيعهم الدائم لي وعلى رأسهم صديقتي /سماح عجمي لها ولهم مني كل الحب وكل الشكر والعرفان ولكل من ساعدني وكان بجانبي حين احتجت إليه .

وبعد فلا أدعى لنفسي العلم والمعرفة (فلله العلم جميعاً) ولكني اجتهدت فهذا مبلغ جهدي فإن كان خيراً فالفضل لله وحده أولاً ثم لأساتذتي الأفاضل ثانياً، وإن كان غير ذلك فمني وحدي التقصير وحسبي أني اجتهدت، فمن اجتهد وأصاب فله أجران ومن اجتهد وأخطأ فله أجر واحد

واللـــــه المـوفـق ....

الباحثــة

كلية رياض الأطفال
قسم العلوم الأساسية

جامعة دمنهور

فعالية برنامج أنشطة متحفية لتنمية بعض المهارات الفنية لطفل الروضة

The Effectiveness of the Museum's Program of Activities for the Development of some of the Technical Skills for kindergarten Child

رسالة مقدمة من

الباحثة/ إيمان محمود عبدالحميد كريم

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية
(رياض الأطفال)

اشـــــراف

أ . د . زينب دردير علام

أستاذ ورئيس قسم العلوم الأساسية
وعميد كلية رياض الأطفال
جامعة دمنهور

أ.م.د. مصطفى أحمد حمزة

الأستاذ المساعد بقسم العلوم الأساسية
ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب
كلية رياض الأطفال
جامعة دمنهور

د. سولاف أبوالفتح الحمراوي

مدرس بقسم العلوم الأساسية
كلية رياض الأطفال
جامعة الاسكندرية

٢٠١٥

الفصـل الأول

الإطــار العــام للـدراســة

مقدمة الدراسة

- **مشكلة الدراسة**
- **أهداف الدراسة**
- **فروض الدراسة**
- **أهمية الدراسة**
- **حدود الدراسة**
- **منـهج الدراسة**
- **أدوات الدراسة**
- **مصطلحات الدراسة**

مدخل الدراسة

مقدمة الدراسة :

يموج عالم الأطفال بالصور والألوان الجميلة، يرونه بعيون الدهشة والبراءة، تلهب في نفوسهم الإحساس بالفرحة ونبض الحياة البريئة، وحركة الكون من حولهم، إذ يدركون الجمال الطبيعي الذى زَين به الله سبحانه وتعالى الأشجار والنجوم والشمس والقمر والسهول والجِبال والأنهار.

وتعتمد مرحلة الروضة على اللعب، والموسيقى، والرسم، والتشكيل، في تعلم الأطفال، خاصةً وأنه في هذه المرحلة يتميز الأطفال بالخيال الواسع (عزيزة اليتيم، ٢٠٠٥ : ٧٧).

كما تحتل العناية بالطفولة مكاناً متميزاً في جميع دول العالم حيث يتفق جميع علماء التربية وعلماء النفس على أن السنوات الست الأولى من حياه الطفل هى الأساس التكويني الذى يقوم عليه بناء الشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل، ففي هذه المرحلة العمرية تنمو قدرات الطفل وتتفتح مواهبه ويكون قابلاً للتأثير والتوجيه (هدى سعد السيد، ٢٠٠٠ : ١١).

قال تعالى :

(وَاللّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ الْسَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)

(النحل ٧٨)

فأدوات العلم والمعرفة هى السمع والبصر والأفئدة والطفل منذ ولادته حتى يلتحق بالروضة تكون الذاكرة عنده شبه خالية فيما عدى ما تعلمه من الأسرة والمحيطين به حتى يلتحق بالروضة ويكتشف أن هناك عالم أكبر من أسرته.

وتعد المتاحف وما تقدمه من أنشطة متحفية منبراً للثقافة والعلم والفن على مر العصور، فهى تعتبر وسيلة من وسائل الاتصال التعليمية والثقافية التي تقدم للمشاهد خبرة وفيرة متكاملة من المعلومات والأفكار والقيم العلمية والفنية والجمالية، ومن هذا المنطلق أصبح ينظر للمتاحف على أنها مؤسسات تعليمية وتربوية وأماكن لتنفيذ أنشطة ثقافية منظمة من خلال برامج تربوية مدروسة تسمى التربية المتحفية Museum Education هدفها أن تقدم للمتعلمين مصادر جديدة للتعلم بأسلوبٍ جذابٍ وشيقٍ (سولاف الحمراوي، ٢٠١٢ :١٤٩).

والتربية المتحفية وما تقدمه من أنشطة متحفية عملية تعلم مستمرة، تمزج بين التعليم والتسلية في بيئةٍ صديقةٍ للطفل تساعده في تقريب المعنى الكامن وراء المعروضات من خلال العديد من الأنشطة المتحفية الممتعة (عزيزة الورداني، ٢٠٠٩ : ٣٤).

والتربية الفنية للطفل في هذه المرحلة تعد إحدى المحاور للعمليات التربوية، وعن طريقها ينفذ الأطفال إلى أعماق الحقيقة بما تعكسه الفنون في شعورهم وتطلعاتهم وأفكارهم وفي وعيهم واتجاهاتهم .. لذا فإنه يتعين على المعلمة أن تستخدم السبل والإمكانات كافة لتوثيق الصلة الجماعية وربطها بين الحياة الإجتماعية وبين الفنون بأشكالها المختلفة (عبد المنعم خيري النعيمي وآخرون، ٢٠٠٩ : ٨).

إن الفن مهم جداً للطفل فهو يتيح له فرصة التعبير عن ذاته، فالفن ليس مهماً في التربية فقط ولكن مفيد أيضاً لحياة الطفل اليومية، كما أن الفنون الآدائية في كل صورها تعطي متنفساً للفكر الإبداعي (فاتن عبد اللطيف، ١٩٩٩ : ٣٥).

وتنتقل الخبرات الفنية لحياة الطفل اليومية، فالفن يصقل الشخصية ويجعلها أكثر انطلاقاً وإبداعاً ونضوجاً ويحقق الإستقلالية وهو في نفس الوقت يعلم الطفل العمل مع الآخرين، وهكذا

يدعم روح الفريق لدى الأطفال، كما يحقق الفن أهداف التربية فهو يدعم أيضاً النمو النفسي والمعرفي عن طريق إختيار القدرات الإدراكية والمعرفية للطفل، لأن الطفل يعكس أفكاره الخاصة وإنفعالاته وتجربته في الحياه ويبدع أعمالاً فنيةً تعبر عن ذلك كله (فاتن عبد اللطيف، ١٩٩٩: ٣٥).

إن الطفل الممارس للفن يكون مندمجاً في كل الممارسات الفنية مما يهيئ له فرص التنفيس عن إنفعالاته وأفكاره، فيتحقق الإستقرار وتأكد الذات والشعور بالثقة، هذا بخلاف ما سيكتسبه الطفل من خبرات متعددة في كيفية استخدام بعض الأدوات والخامات ومصادرها، ويحترم الأعمال اليدوية ومن يقومون بها بسبب ما يمارسه الطفل من أعمال فنية (عادل المشعل، ٢٠١٢ : ٨).

كما أن الأطفال لديهم دافع فطري نحو التواصل، ولذلك يعملون بإستمرار على تنمية هذه القدرة في كل المناسبات الممكنة، والأطفال الصغار إذا ما أعطوا خامات متنوعة بالإضافة إلى الحرية والوقت الكافي لإكتشاف كيف تعمل هذه الخامات، فإن الأطفال سوف يكتسبون المهارات الفنية التي يحتاجونها لكى يوصلوا ما يريدون أن ينقلوه، وليس هناك فاصل واضح بين اللعب التجريبي أو الإستكشافي، واللعب الإبتكاري، فكل منهما ينبعث من الآخر، فالأطفال يحبون صنع الأشياء، ولكنهم أولاً يجب أن يكتشفوا الخامات وكيفية استخدامها، فالطفل الذى يترك وشأنه ليؤلف شعراً أو ليقود اللعب أو ليبتكر قصةً، أو ليؤدى تمثيليةً، هذا الطفل يبتكر شيئاً أيضاً، ولكننا عادةً ما نقصد باللعب الإبتكاري : الرسم، التلوين، عمل النماذج، صناعة الأشياء، وفي هذه الأنواع من اللعب يقوم الأطفال باختيار سلوك وخصائص الخامات المعطاة لهم بكل حواسهم (عزة خليل عبد الفتاح، ١٩٩٧ :١٣٧).

إن أطفالنا في أمس الحاجة إلى نظرة جديدة تعيد إدراك حاجاتهم، وعلينا كمربيين أن نحدد حاجات أطفالنا وميولهم ونحدد كيفية تنمية هذه الميول وكيفية اشباعها، ونعلمهم كيف تلتقط أعينهم العناصر الجمالية وكيف تتقن أيديهم المهارات الفنية من خلال تدريب حواسهم عليها.

لذلك فإنه لا يجب الاعتماد على التعليم التقليدي في المجال التربوي، بل التوجه إلى تعليم يفجر الطاقات، ويهدف إلى تنشيط القدرات العقلية للأطفال وتحفيزهم على مواصلة الدراسة والحياة من خلال أشكال من التعليم لمتطلبات الحياة العملية، والإحتياجات المجتمعية، وهو ما تتيحه بالفعل نظريات التربية الحديثة .

من هنا تظهر أهمية برامج اعداد المعلمة أثناء الخدمة، في تزويد المعلمات بمعلومات وخبرات مباشرة عن أهم النظريات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة وكيفية مساعدتهم على التعلم، وبهذا تصبح برامج الإعداد أثناء الخدمة محاولة لسد الثغرات وتلافي أوجه القصور؛ حيث يمكن للمعلم عن طريق برامج الإعداد أثناء الخدمة أن يلحق بركب النمو والتطور ويعوض ما فاته أثناء إعداده قبل الخدمة (مصطفي حمزة،٢٠١١ :٤٧٥).

لذا تسعى الدراسة الحالية إلى استخدام الأنشطة المتحفية لتنمية بعض المهارات الفنية لطفل الروضة بما يتلائم مع حاجات وخصائص و ميول هذا الطفل وإعطائه الحرية للتعبير عن نفسه واستخدام الخامات المناسبة.

مشكلة الدراسة :

تتجسد أسباب هذه الدراسة في طبيعة حياتنا المعاصرة التي نعيشها، والتي لا وقت ولا مجال فيها لاتباع الأساليب الحديثة في التربية والتعليم والتي لا زالت تتبع أساليباً تقليديةً مع أطفالنا، لا مساحة فيها لفن أو لتميز أو لتنمية أية مهارات، وهذه الأساليب التقليدية بدورها، تقتل عقولهم، وتثقل نفوسهم، وتوئد مواهبهم ومهاراتهم؛ حيث أنها لا تهتم بالجانب المهاري ولا بالتعبير

والتذوق الفني للطفل، بالإضافة إلى عدم الإهتمام بالأنشطة الفنية عموماً، وهذا القصور في ممارسة الأنشطة الفنية بالروضات يؤدي إلى عدم تنمية المهارات الفنية للأطفال.

وقد لاحظت الباحثة أن روضاتنا بواقعها الكائن بها فجوة كبيرة بين ما تنادي به الاتجاهات التربوية الحديثة وبين الواقع الملموس في روضاتنا، بين ما يحتاجه أطفالنا ويتشوقون له، وبين ما يفرضه الواقع وتفرضه المعلمة عليهم.

ومن خلال واقع عمل الباحثة في إحدى الروضات وتعرضها للسلبيات المتعددة المتمثلة في :

- عدم الإهتمام بركن المتحف بكل القاعات وإقتصاره على مجرد عرض بعض البرديات ونماذج مصغرة لأهرامات الجيزة وأبو الهول والتي يحذر على الاطفال لمسها أوالتعامل معها.
- عدم استخدام الأنشطة المتحفية التي تساهم في تنمية المهارات الفنية لطفل الروضة.
- ثقافة أولياء الأمور المحدودة، وعدم تفهمهم لأهمية ممارسة الأنشطة الفنية المختلفة التي تنمي مهارات أطفالهم الفنية .. ومطالبتهم الدائمة بتعلم القراءة والحساب والواجبات المنزلية.

ومما سبق تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتى :

ما فعالية برنامج الأنشطة المتحفية المقترح في تنمية بعض المهارات الفنية لطفل الروضة ؟
ويتفرع من هذا السؤال الرئيسى الاسئلة الفرعية التالية :

- ✓ ما الأنشطة المتحفية المقترحة لتنمية بعض المهارات الفنية لطفل الروضة ؟
- ✓ ما المهارات الفنية التي يمكن لطفل الروضة أن يكتسبها من خلال برنامج الأنشطة المتحفية المقترح ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى:
الكشف عن فعالية البرنامج المقترح في تنمية بعض المهارات الفنية لطفل الروضة .

فروض الدراسة

بعد استعراض مشكلة الدراسة أمكن للباحثة اشتقاق الفروض الآتية :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال عينة الدراسة في بطاقة الملاحظة لآداء الطفل للمهارات الفنية بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي .
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من أطفال عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج في بطاقة الملاحظة لآداء الطفل للمهارات الفنية.

أهمية الدراسة :

أكدت العديد من الدراسات السابقة في مجال المتحف على أهمية إستخدام وتطبيق البرامج المتحفية مع الأطفال فالمتاحف في معظم دول العالم العربى ليس لديها متسع لإجراء البرامج

والأنشطة المتحفية التربوية كما أن معظم العاملين بها غير مؤهلين للقيام بهذه المهام، علاوة على أن معظم زيارات الأطفال لهذه المتاحف لا تتعدى كونها مجرد رحلات مدرسية ترفيهية لا مجال فيها للتربية المتحفية.

الأهمية النظرية :

- ❖ توضيح أبعاد التربية المتحفية في رياض الأطفال.
- ❖ التأكيد على دور المتحف كمؤسسة تربوية تعليمية وأنه منبراً للثقافة والعلم والفن على مر العصور.
- ❖ توضيح العلاقة بين الأنشطة المتحفية وتنمية بعض المهارات الفنية لطفل الروضة.
- ❖ المساعدة في تحقيق نمو شامل ومتكامل لطفل الروضة بما يشبع حاجاته وميوله .

الأهمية التطبيقية :

- ❖ مسايرة الإتجاهات التربوية الحديثة في تربية الأطفال .
- ❖ توجيه نظر القائمين على تربية الطفل نحو مزيد من الاهتمام بالأنشطة المتحفية لطفل الروضة بدلاً من البقاء على الأساليب التقليدية العقيمة.
- ❖ تنمية بعض المهارات الفنية المختلفة لطفل الروضة وتحسين مستوى آداء الطفل لهذه المهارات الفنية من خلال الأنشطة المتحفية المختلفة.
- ❖ تقديم برنامج لمجموعة من الأنشطة المتحفية المتنوعة لتنمية المهارات الفنية لطفل الروضة.

حـــدود الـدراســة :

أولاً الحدود البشرية

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال والتي تتراوح أعمارهم من (٥ : ٦) سنوات، والبالغ قوامها (١٥) طفلاً وطفلة تنقسم إلى (٧) ذكور، و (٨) إناث.

ثانياً الحدود المكانية

تم تطبيق الجانب العملي للدراسة على أطفال روضة مدرسة أحمد عرابي بدمنهور والتابعة لإدارة دمنهور التعليمية بمحافظة البحيرة.

ثالثاً الحدود الزمنية

تم تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٤ – ٢٠١٥ م.
يقدم البرنامج في ٢١ لقاء بواقع ٣ لقاءات أسبوعياً وتم التطبيق العملي للبرنامج في الفترة الزمنية من ١ / ١٠/ ٢٠١٤ حتى ٣١ / ١٢ / ٢٠١٤ م

منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي الذى يهتم بدراسة العلاقة بين المتغيرات: المتغير المستقل (الأنشطة المتحفية)والمتغير التابع (بعض المهارات الفنية لطفل الروضة) واعتمدت على القياسين القبلي والبعدي لمجموعة تجريبية واحدة.

أدوات الدراسة :

تستخدم الدراسة الحالية الأدوات التالية :

بطاقة ملاحظة الأداء المهاري والفني لطفل الروضة (إعداد الباحثة).

مصطلحات الدراسة :

برنامج الأنشطة Activities program :

هو جميع الخبرات التربوية التي تشجعها الروضة لأطفالها داخل حدودها أو خارجها بهدف مساعدتهم على إنماء شخصياتهم في جميع جوانبها المتعددة نمواً يتسق مع الأهداف التربوية (عزيز سمارة وآخرون، ١٩٩٠: ٥٢).

كما يعرف بأنه مجموعة من الأنشطة والألعاب والممارسات العملية التي يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه من جانب المشرف الذى يعمل على تزويده بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات (سعدية بهادر، ١٩٩٦: ٢٨).

تعريف الباحثة لبرنامج الأنشطة : كل خبرة تقدم للطفل بهدف تحقيق نمو شامل متكامل فى جميع جوانب النمو.

الأنشطة المتحفية Museum Activities :

إن النشاط المتحفي ظهر من خلال فكرة التربية المتحفية ويهدف إلى جذب انتباه الأطفال وتثقيفهم من خلال تشجيع التحرر البدني والنفسي للطفل وتقوية الصور العقلية وتقوية الإبتكار وتعزيز الإنسجام والصفاء في العلاقة مع الآخرين، والتطبيع الإجتماعي، والإشباع الذاتي .

فالنشاط المتحفي هو نوع من الممارسات الهادفة، إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل داخل قسم التربية المتحفية ويمارس الأطفال تلك الأنشطة في نهاية الزيارة، ومن أمثلتها الرسم، والتشكيل بالطين أو العجائن وصناعة الفخار، والطباعة، والنسيج، وعمل الأقنعة، والتصوير الفوتوغرافي، وأعمال التطريز وحياكة الملابس، وأنشطة التمثيل ولعب الأدوار، وكتابة الشعر، والنشاط المسرحي والحركي كالرقص، كذلك إقامة المعارض واللقاءات والندوات والمؤتمرات (عبلة حنفي، ٢٠٠٢ : ١٩٢)،(منى عبد السلام، ٢٠٠٥ : ٧٠-٧٢)و (Griffin J 2004 61: 64)و (Blunden J 2007 1: 4).

المهارات الفنية Technical Skills :

هى تفهم العمل وأدآءه بإتقان ومعرفة متخصصة وقدرة على التخيل (حسين منصور، محمد مصطفى زيدان، ١٩٦٦ : ٢٤).

كما يستخدم مصطلح المهارات الفنية للدلالة على قدرة الطفل على معالجة المواد التي يستخدمها أثناء ممارسة العمل الفني من خلال تعامله مع خامات وأدوات الفن . Hughes and Hughes H.G.E.H.,1984,p.166

تعريف الباحثة للمهارة الفنية : هى كل آداء قائم على الفهم يقوم به الطفل ويؤديه بسهولةٍ ودقةٍ مستخدماً الخامات والأدوات الفنية بطرقٍ مختلفة ومتميزة ومبتكرة مع توفير الوقت والجهد.

طفل الروضة Kindergarten Child :

يطلق على طفل الروضة العديد من المسميات، والتعريفات، ويلاحظ أن تلك المسميات نتجت خلال مجموعة من المواصفات العامة التي تميز الطفل خلال مرحلة رياض الأطفال، فعرف باسم طفل ما قبل المدرسة الذى يتراوح عمره ما بين (٤ – ٦). سنوات، وذلك وفقا للتصنيف التربوي، أو بالطفولة المبكرة، وفقا للتصنيف البيولوجي، وبعمر ما قبل التمييز، وفقا للتصنيف المرتبط بالقوانين والأسس التشريعية، وبمرحلة ما قبل العمليات، وفقا للتصنيف المعرفي لبياجيه Piaget، وبمرحلة المبادرة، وفقا للتصنيف النفسي الاجتماعي لأريكسون Erikson، وبمرحلة المنفعية وفقاً للتصنيف على أساس نمو الحكم الخلقي لكولبرج Kohlborg
(فيولا الببلاوي، ١٩٩٩: ٢٥)، (نيللي العطار، ٢٠٠٦: ١٣)، (أمل أحمد، ٢٠٠٤: ٩).

ويقتصر البحث الحالي على طفل المرحلة الثانية من رياض الأطفال البالغ من العمر من (٥-٦) سنوات.

الفصل الثالث
اجراءات الدراسة وأدواتها

- **تمهيـد**
- **أولاً : منهجية الدراسة**
- **ثانياً : حدود الدراسة**
- **ثالثاً : متغيرات الدراسة**
- **رابعاً : أدوات الدراسة**
- **خامساً : برنامج الأنشطة المتحفية**
- **سادساً : اجراءات الدراسة**
- **سابعاً : المعالجات الإحصائية**

تمهيد :

يتناول هذا الفصل الإطار العملي للدراسة الحالية ويشتمل على المنهج المتبع وعينة البحث و الأدوات المستخدمة في القياس كما يتناول البرنامج من حيث الإعداد والمحتوى و يشتمل على مجموعة من الإجراءات التي اتخذتها الباحثة من أجل معرفة مدى تأثير برنامج الأنشطة المتحفية في تنمية بعض المهارات الفنية لطفل الروضة من (٥ : ٦) سنوات، كما يشتمل على عرض اجراءات متمثلة في تصميم البحث، وخطوات تطبيقه بالإضافة إلى المعالجة الإحصائية التي اتبعتها الباحثة في معالجة البيانات.

الإجراءات المتبعة في الدراسة :

للتأكد من مدى التأثير الناتج عن استخدام برنامج الأنشطة المتحفية في تنمية بعض المهارات الفنية لطفل الروضة اتبعت الباحثة عند إجراء الجانب العملي للدراسة ما يلى:

أولاً : منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي للمجموعة الواحدة للتحقق من صحة الفروض وذلك باستخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة، ذا القياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة التي من خلالها يمكن التعرف على حجم التأثير الناتج عن استخدام برنامج الأنشطة المتحفية في تنمية بعض المهارات الفنية لطفل الروضة .. وينقسم إلى :

- التطبيق القبلي
- التطبيق البعدي

ثانياً : حدود الدراسة :

- حدود بشرية
- حدود مكانية
- حدود زمنية

١- **الحدود البشرية (عينة الدراسة)** تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال والتي تتراوح أعمارهم من (٥ : ٦) سنوات، والبالغ قوامها (١٥) طفلاً وطفلةً تنقسم إلى (٧) ذكور، و(٨) إناث.

٢- **الحدود المكانية (اختيار العينة)**

تم تطبيق الجانب العملي للدراسة على أطفال روضة مدرسة أحمد عرابي بدمنهور والتابعة لإدارة دمنهور التعليمية بمحافظة البحيرة، كمجموعة تجريبية واحدة، اشتملت على (٧) أطفال من الذكور، و(٨) أطفال من الإناث، وقد تم اختيار هذه المدرسة لعدة أسباب :

١. تعمل الباحثة بها كمعلمة أولى.
٢. لم تمانع إدارة المدرسة نهائياً على تنفيذ البرنامج.
٣. القاعة جديدة وكثافتها أقل من باقي القاعات.
٤. وجود حديقة واسعة بالمدرسة، وأخرى ملحقة بالمبنى بها العديد من الأشجار والنخيل والزهور المختلفة الألوان والأشكال مما يساعد في التطبيق العملي للبرنامج حيث؛ الحديقة والزهور من ضمن مفردات البرنامج .
٥. وفرت المدرسة العديد من الخامات والأدوات للباحثة بقدر الإمكان .

٦. وفرت المدرسة للباحثة قاعة جديدة لتصميم المتحف الفني بها .
٧. كما أتاحت للباحثة فرصة استخدام قاعة التطوير لعرض الفيديوهات والصور المعينة بالبرنامج.
٨. أبدت معلمات الروضة استعدادهن لمساعدة الباحثة خلال فترة تنفيذ البرنامج.

وقد روعى أن تتراوح اعمار الأطفال بين ٥ : ٦ سنوات، كما روعى خلوهم من المشكلات الصحية الواضحة حتى لا تؤثر على آدائهم في البرنامج، والتزام الأطفال بالحضور اليومي للروضة أثناء فترات التطبيق ويوضح الجدول (١) التالى توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات.

جدول (١)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات

المتغير	مستويات المتغير	العـــدد	الـنـسـبـة
الجنس	ذكـــــور	٧	% ٤٦.٧
	إنـــــاث	٨	% ٥٣.٣
المجمـــــــوع		١٥	% ١٠٠

٣- الحدود الزمنية

تم تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٤ – ٢٠١٥ م
و يقدم البرنامج في ٢١ لقاء بواقع ٣ لقاءات أسبوعياً وتم التطبيق العملي للبرنامج في الفترة الزمنية من ١ / ١٠/ ٢٠١٤ حتى ٣١ / ١٢ / ٢٠١٤ م

ثالثاً : متغيرات الدراسة :

١. **المتغير المستقل :**ويتمثل في برنامج الأنشطة المتحفية
٢. **المتغير التابع :** وتتمثل في بعض مهارات الآداء المهاري والفني بمستوياته السبعة وهى :
   - ◊ الادراك الحسي.
   - ◊ الميل أو الإستعداد.
   - ◊ الإستجابة الموجهة.
   - ◊ الآلية أو التعويد.
   - ◊ الإستجابة الظاهرية المعقدة.
   - ◊ التكيف.
   - ◊ الإبداع.

رابعاً : أدوات الدراسة :

لقياس مدى تأثير برنامج الأنشطة المتحفية في تنمية بعض المهارات الفنية لطفل الروضة كان على الباحثة إعداد آداة تمكنها من ذلك، وقد اهتمت الباحثة في إعداد الآداة بالسلوك المهاري والفني ومن خلال استعراض الباحثة للإطار النظري والدراسات السابقة تم تحديد آداة الدراسة التي سوف يتم استخدامها لقياس مستوى الآداء المهاري والفني لطفل الروضة والمتمثلة في ..

- ❖ بطاقة ملاحظة الآداء المهاري والفني لطفل الروضة (إعداد الباحثة).

أولاً : بطاقة ملاحظة الآداء المهاري والفني لطفل الروضة ملحق (٤).

الهدف من البطاقة

تهدف هذه البطاقة إلى تقييم الآداء المهاري والفني لدى طفل الروضة.

خطوات تصميم البطاقة

اتبعت الباحثة عند إعدادها لبطاقة الملاحظة الخطوات التالية :

- الإطلاع على البحوث والدراسات المرتبطة بمجال الدراسة الحالية .
- تحديد مهارات الآداء الفني وربطها بمواقف آداء الأطفال عينة البحث بالأنشطة المتحفية .
- إعداد صورة مبدئية لبطاقة الملاحظة وعرضها على السادة المحكمين في مجالات التربية الفنية ورياض الأطفال وذلك للتأكد من مدى صلاحية بطاقة الملاحظة لما وضعت من أجله ومدى مناسبة عباراتها لقياس الآداء المهاري والفني لطفل الروضة أثناء ممارسة الأنشطة المتحفية ملحق (٣).

نوع الملاحظة :

ملاحظة مقننة مقصودة تطبق على عينة الدراسة في ظروف موحدة للجميع لأن هذا النوع من الملاحظة يصلح للمقارنة بين كفاءة الأطفال في آدائهم لمهام معينة، كما يسمح بإمكانية إستعادة الملاحظات وتكرارها.

وصـــف البطاقـــة :

تحديد أبعاد البطاقة

قامت الباحثة بتحديد أبعاد بطاقة ملاحظة الآداء المهاري للطفل بعد الدراسة النظرية والإطلاع على الدراسات السابقة وبناءاً على هذه الدراسات تم تحديد سبع مستويات للآداء المهاري وفقاً لتصنيف إليزابيث سمبسون للمجال المهاري الحركي.

صياغة مفردات البطاقة :

روعي عند صياغة مفردات البطاقة بعض الإعتبارات وهي:

- أن تكون العبارات واضحة.
- أن تكون عبارات إجرائية يسهل ملاحظتها وقياسها.
- الفعل السلوكي بها مفرداً مضارعاً.
- عدم اشتمال العبارة على أكثر من سلوك.
- ارتباط العبارات بالمستوى المهاري الذي تنتمي إليه.

الصورة المبدئية للبطاقة :

تتكون البطاقة من سبع مستويات مهارية(مستويات الآداء المهاري وفقاً لتصنيف إليزابيث سمبسون)، يعبر عنها بـ ٢٢ عبارة موزعة على السبع مستويات وأمام كل عبارة أربعة اختيارات هى :

محقق – أحياناً – نادراً – غير محقق، وعلى الباحثة أن تختار اختيار واحد فقط، و تتناول هذه العبارات قياس تنمية المستوى المهاري الذى يشتمل عليها كالآتى :

- المستوى المهاري الأول : الادراك الحسي ويشتمل على ٤ عبارات .
- المستوى المهاري الثاني: الميل أو الإستعداد و يشتمل على ٤ عبارات.